



**أبو العلاء المعري بعيون عبد الفتاح كيليطو من خلال مدونته النقدية:
كتاب أبو العلاء المعري أو متاهات القول نموذجاً**

*Abu al-Ala al-Ma'arri Through the Eyes of Abd al-Fattah
Kilito in His Critical Blog: The Book "Abu al-Ala al-
Ma'arri or Labyrinths of Discourse: A Model"*

د. عبد العزيز آيت الشاري: دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، جامعة القاضي عياض،
مراكش، المغرب.

*Dr. Abdul Aziz Ait Shari: PhD in Arabic Language and Literature,
Cadi Ayyad University, Marrakech, Morocco.*

abdelazizchari.4@gmail.com

الملخص:

تعالج هذه الورقة البحثية نظرة الناقد المغربي عبد الفتاح كيليطو لشخصية أبي العلاء المعري وفكره من خلال مدونته النقدية، وبخاصة في كتابه المعنون بـ "أبو العلاء المعري أو متاهات القول"، محاولين بذلك رصد ومناقشة وتحليل أهم الأفكار التي توصل إليها كيليطو وهو يفكك رؤية المعري للكون والحياة، وذلك من خلال روايات أو حكايات أو مصنفات الشاعر الفيلسوف التي ألفت حولها دراسات متعددة تروم فهم وتأويل شعره وشخصيته وفق مناهج متنوعة. وقد انطلقت من سؤال إشكالي مفاده: كيف فهم كيليطو نظرة المعري للإنسان والحياة؟ وما هدفه وغايته؟ مع التسليم أن كيليطو مشهود له باستنطاق النصوص والشخصيات من خلال ما قرأه من تراث عربي وغربي.

الكلمات المفتاحية: كيليطو، المعري، التأويل، النقد، المنهج.

Abstract

This research paper addresses the perspective of the Moroccan critic Abdel Fattah Kilito on the character and thought of Abu Al-Ala Al-Ma'arri through his critical writings, particularly in his book titled "Abu Al-Ala Al-Ma'arri or the Labyrinths of Discourse." The paper aims to capture, discuss, and analyze the most important ideas that Kilito arrives at while deconstructing Al-Ma'arri's view of the universe and life, through the narratives, tales, or works of the philosopher poet around which multiple studies have been written to understand and interpret his poetry and personality according to various methodologies. It starts from a problematic question: How did Kilito understand Al-Ma'arri's perspective on humanity and life? What are his goals and objectives? Acknowledging that Kilito is known for his ability to extract meaning from texts and characters based on what he has read from both Arabic and Western heritage.

Keywords: Kilito, Al-Ma'arri, interpretation, criticism, methodology.

المقدمة

إن تأويل الأعمال القديمة بعامة والشعر العربي بخاصة باب مفتوح على مصراعيه، فكلما ظهر ناقد حصيف للأدب وفككه وتذوقه وصل إلى حقيقة مفادها أن الأعمال الكلاسيكية كما قال الدكتور محمد آيت لعميم لا يمكن قراءتها جملة وتفصيلا وإنما نحن بصدد قراءتها وإعادة قراءتها، وأنها – أي الأعمال القديمة – أشبه بفتاة سحرتها عجوز فنامت مائة سنة لم يجرؤ أحد على إيقاظها إلا بعد أن وصل إليها فارس أحلامها الذي قبلها ولأظفها فأحياها من جديد لتستعيد حيويتها ونشاطها كما يقول سيد بحراوي (بحراوي، الناقد عبد الفتاح كيليطو بعيون كتاب وباحثين وفلاسفة)، واللافت للنظر أن هذه الأعمال الشبيهة بهذه الفتاة النائمة دهرا طويلا نامت بزینتها وجماليتها وأعطيتها الثمينة، وأن الناقد المحنك هو من استطاع الوصول إليها لنفض الغبار عن زينتها وعرضها بثمن باهض لكل محب للتراث وقيمه، وهذا ما ينطبق على النصوص القديمة التي حظيت بفن الكلمة، وكلما فتشنا عنها سحرتنا ووجدنا فيها ذواتنا، وهو تفتيش دفع الناقد المبدع عبد الفتاح كيليطو إلى النباش في هذه اللغة البيانية الساحرة، والبحث في اللغة والأدب اللذين يعدان نوعا من التفلسف إذ كان الأدب والفلسفة صنوان قديما، الأديب فيلسوف، والفيلسوف أديب، وكيليطو أشبه بالفيلسوف منه إلى الناقد لأنه دائم القلق والارتياب والشك والتساؤل، ذلك أن طرح السؤال أساس فعل التفلسف، بحيث استطاع بتكوينه المزدوج من قراءة التراث بعين حدثية، يمارس لعبه وغوايته باللغة على النصوص ويغازل الفتاة النائمة، ويحسن الإصغاء إليها (محكيات، مقامات، نوادر، قصص، أبيات شعرية، مدونة نقدية...)، هذا الإصغاء الجيد للنص هو الذي منح قوة التعبير عند كيليطو وهو يحلل الأعمال القديمة، موظفا آليات ومناهج لقراءة هذا الإرث العربي الغني، وإن اهتم في بداياته بالنص الأدبي

الفرنسي لكونه كان ناقدا له، ولكنه عكف على استيعاب الأدب العربي من مقامات ونصوص سردية، وأبيات شعرية، ومدونة نقدية استيعابا مكنه من هضمها وبالتالي الإبداع فيها، الشيء الذي مكنه من حفر اسمه داخل الوطن العربي وخارجه، توج هذا المسار العلمي والأكاديمي بجائزة مرموقة اعترافا بمجهوداته الجبارة (جائزة الملك فيصل لسنة 2023)، وهذا تشریف للجامعة والنقد المغربيين، ولذلك فإن الإقدام على قراءة مشروع عبد الفتاح كيليطو يعتبر اعترافا من قبل الباحثين بهذا العلم الفذ، سعيا إلى انتهاج طريقته في التحليل والتدبير والاعتراب بدل الألفة يقول كيليطو: " إذا أراد المرء أن يتجدد فما عليه إلا أن يغير، أن يبدل مقامه، أي يغير كما تفعل الشمس " (كيليطو، ط7 2010، صفحة 72)، وهذا ما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع الذي يعتبر بكرة وهو نتاج ندوة علمية أقيمت بكلية اللغة العربية بمراكش احتفاء بهذا الرجل الذي يعد سندباد الأدب العربي وناقده المحنك. ويزداد هذا الموضوع واختياره جدة وتحفيزا حينما يتعلق الأمر بفيلسوف الشعراء أبي العلاء المعري الذي يعد علامة بارزة في تاريخ العرب، ذاك الضرير الذي اتخذ منها فلسفة واعترابا خاصا في الحياة أقيمت حوله دراسات لا تعد ولا تحصى تهم شعره وحياته ورؤاه الفكرية والفلسفية، من ضمنها عمل للناقد المغربي عبد الفتاح كيليطو، والذي وسمه بـ " أبو العلاء المعري أو متاهات القول " حيث يرى في قراءة تراثنا وتراث أسلافنا عملا يستحق التنويه يقول: " من واجبنا أن نعنتي بمن سبقونا، بأسلافنا... أكبر احترام لهم ألا ننساهم وأن نستمر في الحديث إليهم " (كيليطو، في جو من الندم الفكري، ط1، 2020، صفحة 65)، وعليه فإن كيليطو أقام علاقات قوية مع القدامى يستنتق كلامهم ويبث الروح فيه، مصححا ومفسرا ومؤولا، يعيش في متاهات أقوالهم، ويبني نصوصا نقدية مهمة تنم عن اختمار التراث والحداثة في ذهنه.

وعلى هذا الأساس فإن هدفنا من هذه الورقة هو الالتفات إلى من سبقونا بالقول والإبداع وما كيليطو إلا واحد منهم وهو حي ينظر من عل. ثم إن الاشتغال على موضوع النقد والأدب قديم قدم النصوص الأدبية، وأن لكل عصر نقاده وأدباءه، ولذلك فإن اختيار باحث وناقد ذاع صيته بناء على مشروعه الفكري والنقدي يقتضي الاحتفاء به أولاً، والعمل على فهم مشروعه ثانياً، والسعي إلى تطوير هذا المشروع أو توليد مشروع آخر يكون أكثر عمقا وجدة. ثم إن النقد يعتبر إبداعاً ثانياً للنص الأدبي، ويكون نقد النقد إبداعاً ثالثاً يعد رصينا حينما يجد باحثاً تشعب بثقافات كثيرة أساسها الأدب العربي الكلاسيكي والحديث.

من هنا يمكن طرح إشكالية هذه الورقة البحثية على النحو التالي: " كيف فهم عبد الفتاح كيليطو شخصية أبي العلاء المعري في مدونته النقدية؟ ما هدفه وغايته و منهجه؟.

شخصية المعري في مدونة عبد الفتاح كيليطو النقدية:

أول ما نبدأ به الكلام في هذه القضية أن كل القراء المنشغلين باللغة من فصيلة الكلاب ما لم يعرفوا للكلب سبعين اسماً كما تقول الرواية المشهورة عن المعري في علاقته برجل في مجلس الشريفين الرضي والمرتضى، وذلك حين وصف شاعر المعرة بالكلب، ورد عليه بقولته المشهورة فأفحمه، يقول ياقوت الحموي: " ودخل على المرتضى أبي القاسم فعثر برجل، فقال: من هذا الكلب؟ فقال المعري: الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً." (الحموي، 1938، صفحة 123)، وقد تكفل السيوطي في أرجوزته " التبري من معرفة المعري " لرد الاعتبار لأدمية الإنسان أن خلصه نسبياً من صفة الكلب وجرّد أسماء الكلاب في اللغة بعد تنقيب في المعاجم والكتب لكنه لم يحص سوى " خمسة وستين اسماً " (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 82) ومات

وفي نفسه شيء من الكلبية، كما وقع للفراء الذي " أفنى عمره في دراسة حرف من الحروف، فقال وهو يلفظ نفسه الأخير: (أموت وفي نفسي شيء من حتى) " (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 83)، لكن محاولة السيوطي الكريمة " لجديرة بالعطف والتقدير، فهو لم يكتف بدفع التهمة عن نفسه وتبرئتها، بل ساهم إلى درجة كبيرة في إغاثة البشرية وإنقاذها من معرة شيخ المعرة " (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 85)، لتوضع محاولته بين يدي كل إنسان عربي لمعرفة أسماء الكلاب، وكلما ازداد القارئ في معرفة أسماء الكلاب نفى عنه صفة الكلبية، ليتبين في نهاية المطاف أن المعري وحده من يستحق صفة الإنسان ما دام اللغويون وكل مهتم باللغة لم يصلوا إلى معرفة كل أسماء الكلاب، وكأن المعري اختلق ما تبقى من أسماء الكلاب بنفسه فسماها في دواخله ولم يعلن عنها للناس ليعودوا إلى أدميتهم، أو ربما أن المعري بالغ في أسماء الكلاب ليبقى كلامه لغزا دفاعا عن نفسه في مقام سلطة العلم والمعرفة هي المسيطرة بدل سلطة المرتضى، لتعود هذه الصفة من جديد وتلتصق بالمعري نفسه حين وصفوه بالكلب الأعمى، يقول كيليطو: " وكانوا أيضا ينعته بالكلب الأعمى. لقد أطلق هذا النعت على المعري أكثر من مرة شعرا ونثرا. فهذا القاضي أبو جعفر هجاه في قصيدة يقول في بدايتها:

كلب عوى في معرة النعمان لما خلا عن ربة الايمان

أمعرة النعمان ما أنجبت إذ خرجت منك معرة العميان

(الباخرزي، 1972)

اللافت في هذين البيتين أن أبا العلاء المعري غير مسمى، فلا نستنتج أنه المقصود إلا من خلال اسم بلده، معرفة النعمان. المعري كلب أعمى، وهو إضافة إلى ذلك (معرفة العميان) (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 68)، والذي دفع بالقاضي أبي جعفر لهذا القول سواء في حق أبي العلاء أو غيره هو الانسلاخ والردة عن الاعتقاد السليم أساسه الايمان بالخالق سبحانه، لكن السؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: هل يحق للقاضي أن يوزع حكمه على الناس اعتبارا بالكفر أو الزندقة؟ ما هي المعايير المعتمدة للحكم على شخص بالكفر؟ وكيف نتعامل مع شخص آمن بعقله وكفر مثلا بقلبه شأن المعري؟ المعري يمجد العقل وهو القائل: " كذب الظن لا إمام سوى العقل"، وطبعي أن الرجل عاش في زمن ازدهرت فيه العلوم المنطقية والفلسفية والترجمة، فضلا عن انكبابه منذ الصغر على قراءة كل الموروث الأدبي والشعري والثقافي وسفره لأخذ العلم من ينابيعه في الأمصار قبل أن يكون رهين المحبسين، وبدهي أن تكون للرجل جرأة في طرح الأسئلة الوجودية بحثا عن الحقيقة، فضلا عن أنه ابتلي منذ صغره بالعمى والهزال والفقء؛ فقد أبيه ثم فقد أمه بعد أن عزم على الرحيل من بغداد إلى معرفة النعمان، ويمكن أن نطلق عليه لقباً آخر وهو: أبو البلاء المعري، ولكن هل اعتقاد المعري فيه إلحاد؟ هذا ما لايجرؤ أحد على قوله مادام الرجل متعلق باللغة ونصوصها قرآنا وشعرا ونثرا، ولمعرفة اعتقاده أورد كيليطو نصوصا ويستنتجها بغية الوصول إلى حقيقة الرجل وسره بناء على العلاقة التي كانت تربط المعري بتلامذته أبرزهم الخطيب التبريزي يقول كيليطو مبرزا هذه العلاقة: " وبما أنه مكث أكثر من سنتين يقرأ عليه، لا جرم أنه اطلع خلال عشرينهما الطويلة على أحواله، وتعرف على كنه سره. هذا على الأقل ما يحاول ابن الجوزي الإيحاء به وهو يروي الحكاية التالية: " وقد حكى لنا عن أبي زكرياء أنه قال: قال لي

المعري: ما الذي تعتقد؟ فقلت في نفسي: اليوم أعرف اعتقاده، فقلت: ما أنا إلا شاك، فقال: هكذا شيخك. " (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، الصفحات 29-30). ولدفع الشبهة عن المعري يقحم كيليطو تصور ابن الجوزي عن المعري ويقول: "لوضع هذا الخبر عن سياقه، لا بد من التذكير بأن ابن الجوزي يكره المعري أشد الكراهية، وفضلا عن ذلك يتعين علينا أن نحترس لأنه أضاف الخبر إلى سند مجهول (حكي لنا) ..فإن الأمر هنا ملتبس غامض، معلق بين التصديق والإنكار، بين اليقين والشك.. فإن الشك هو موضوع الحوار القصير الذي دار بين التبريزي والمعري." (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 30). إلا أن الشك دائما يؤدي إلى اليقين، ثم إن كيليطو أظهر تصور ابن الجوزي للمعري بحيث إنه كاره له أشد الكره، وبناء على هذا الكره يبني ابن الجوزي أحكامه في شخصية الرجل في نظر الناقد كيليطو وكأنه يبين في هذا السياق أن هناك فرقا بين النقد المبني على معايير علمية، وبين إصدار أحكام نابعة من ذاتية.

ولتبرير قول الخطيب التبريزي يلجأ كيليطو إلى المساءلة ثانيا عن علاقته بمؤلفات المعري يقول: "قد يبدو غريبا أن يلجأ التبريزي إلى المراوغة من أجل الكشف عن حقيقة أستاذه، وهو الذي يعرف مؤلفاته. ألم يكن بإمكانه الاهتداء من خلالها إلى اعتقاده؟ لكنه لم يفلح على ما يبدو، في ذلك، ربما لأن كتابات المعري معقدة وقابلة لعدة تخرجات وتاويلات." (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 31)، البين من خلال كلام كيليطو أنه يدافع عن المعري ويحاول أن يرفع الشبهة عنه، ما دام الرجل مفتونا هو أيضا بالتأويل، وأن كتابات كيليطو نفسها تحمل بين طياتها

تأويلات وتخريجات الباحث الفطن هو من يكشف حقيقتها، المعري فيلسوف الشعراء، وفلسفة الشعر والنثر عنده تقتضي إعمال التأويل للوصول إلى معاني ضمنية وصريحة.

وللتدليل على صحة اعتقاد المعري يورد كيليطو حكاية نقيضة لحكاية التبريزي التي تنبأها ابن الجوزي، بقوله: " شبيهة بهذه الحكاية، تلك التي أوردها الذهبي، منقولة في سند طويل عن القاضي أبي الفتح، وهو أيضا من تلامذة المعري: (دخلت على أبي العلاء التنوخي بالمعرة ذات يوم، في وقت خلوة، بغير علم منه، وكنت أتردد إليه، وأقرأ عليه، فسمعتة ينشد من قبله:

كم بودرت عادة كعاب وعمرت أمها العجوز

أحرزها الوالدان خوفا والقبر حرز لها حريز

يجوز أن تبطئ المنايا والخلد في الدهر لا يجوز

ثم تأوه مرات وتلا قوله تعالى: ﴿إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. وما تؤخره إلا لأجل معدود. يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد﴾ (سورة هود، الآية 103)، ثم صاح وبكى بكاء شديدا، وطرح وجهه على الأرض زمانا، ثم رفع رأسه ومسح وجهه وقال: سبحان من تكلم بهذا في القدم! سبحان من هذا كلامه! فصبرت ساعة، ثم سلمت عليه، فرد وقال: متى أتيت؟ فقلت: الساعة. ثم قلت له: أرى يا سيدنا في وجهك أثر غيظ! فقال: لا يا أبا الفتح، بل أنشدت شيئا من كلام المخلوق، وتلوت شيئا من كلام الخالق، فلحقني ما ترى. فتحقق صحة دينه، وقوة يقينه. " (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 32).

يتبين من خلال هذه الحكاية إذا ما صحت أن أبا العلاء المعري يعترف ببيان وسحر معاني القرآن الكريم وهو الذي يعرف دروب اللغة وبلاغتها ومعانيها، وذلك بكونه شاعرا بالدرجة الأولى، ولكونه أيضا هضم تراث عصره وكل المصنفات التي سمعها وحفظها، إذ يعترف أن الكلام الإلهي يعلو على كل كلمات البشر، وأن معانيه لا يمكن أن تصدر عن إنسان لتصلح لكل زمان ومكان، المعري حسب كيليطو من خلال الحكاية السابقة اجتاز الاختبار بنجاح يقول: " اجتاز المعري دون أن يدري امتحانا ككل بالنجاح، أو محاكمة انتهت بتبرئته (لا ننسى أن أبا الفتح قاضي) " (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 33). ويضيف قائلاً: " بتلاوته لآية من القرآن الكريم تصف الحشر، وإقراره بما ورد فيها، ينفي المعري عنه تهمة إنكار البعث التي وجهها إليه خصومه، وينفي عنه أيضا تهمة أخرى غير معلنة، وذلك عندما يعقد موازنة بين شعره والقرآن، بين كلام المخلوق وكلام الخالق، ويعترف بإعجاز كتاب الله. " (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 34)

ثم من يعلم حالة المعري وهو علي مشارف الموت آمن أم لا؟ يقول الباخرزي - نقل كلامه كيليطو -: " وعندنا خبر بصره، والله العالم ببصيرته، والمطلع على سيرته " (الباخرزي، 1972، صفحة 157). المعري متصالح مع عماه وابتلائه، جعل منه دافعا نحو النبوغ والتميز يقول: " أنا أحمد الله على العمى، كما يحمده غيري على البصر، فقد صنع لي، وأحسن بي، إذ كفاني رؤية الثقلاء البغضاء " (الثعالبي، صفحة 4). بل يعتبر الناس كلهم عميان ما لم يفهموا بصيرته وحكمه وفلسفته في الكون والحياة يقول:

أنا أعمى فكيف أهدي إلى المن هج والناس كلهم عميان

(المعري، 1983م، صفحة 356)

المعري سطر لنفسه منهجا خاصا في الحياة وفن العيش عموما، يرى أن كل من خرج عن المؤلف واختلف عن الناس أولى بالتقدير والاحترام، وأولى أن يبقوا على قيد الحياة وهم أموات، فلسفتهم وفكرهم وإبداعاتهم تمشي فوق الأرض نيابة عن أجسادهم، وأن قولاً واحداً قد ينجيه من عذاب الآخرة والفوز بالجنة كما بين لنا كتابه رسالة الغفران وهو يصف أحوال الجنة والجحيم على لسان ابن القارح الذي يتجول فيهما. يقول كيليطو مستحضرا كلاما ورواية وردت في وفيات الأعيان لابن خلكان: " وأخيرا نورد حالة التهامي الشاعر، وكان المعري يعرفه ويعجبه إنشاد قصيدته التي يرثي فيها ولده: (وبعد موته رآه بعض أصحابه في النوم، فقال له: ما فعل الله بك ؟ فقال: غفر لي، فقال: بأي الأعمال ؟ فقال: بقولي في مرثية ولدي الصغير:

جاورت أعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

(خلكان، 1968، صفحة 371)

وعلى هذا فإن المعري حسب كيليطو: " لا يبيح لنفسه إلا متعة اللعب بالكلام " (كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، 2000م، صفحة 12)، الكلام هو من يبين شخصية وعقل الإنسان، وأن كلاما قد يغير مصير الإنسان برمته، وأن " قيمة كل امرئ ما يحسنه " كما قال الإمام علي رضي الله عنه، والمعري خلق ليقول الشعر ويلعب بالكلام.



على سبيل الختم:

بعد هذه الجولة القصيرة في مؤلف كيليطو الموسوم بـ " أبو العلاء المعري أو متاهات القول " يمكن القول إنني سعيت إلى التيه في شخصية المعري بعيون كيليطو، وهي متاهة محتشمة تعد بداية لمتاهة أخرى أكبر حين أتفرغ لقراءة كل ما كتب عن المعري وقراءة ما أنتجه من مؤلفات نفيسة، ولعل ما وصلت إليه من خلال أعمال ثقافتي وإدراكي للمدونة النقدية لكليطو أن هذا الأخير مولع بالتأويل أيما ولع، وأنه مبدع للمعاني انطلاقاً مما قرأه في شعر وكتب المعري، ويبدو جلياً أنه متأثر بمنهجه في التفكير الفلسفي والنقدي، إذ سخر آليات تحليله للدفاع عن عبقرية هذا الضير الذي ذاع صيته على نهج أبي الطيب المتنبّي شاعر العربية العظيم، وأن المعري نفسه دافع عن المتنبّي بكتابين جليلين (معجز أحمد، واللامع العزيري)، وأن العظماء لا يكرمهم إلا العظماء، وكليطو واحد من هؤلاء في زمانه إذ سخر حياته في الدفاع عن الإرث العربي شعراً ونثراً بعد أن أبدع في تفكيك النص الفرنسي الذي يعد امتداداً للنص الأدبي العالمي.



المصادر والمراجع:

1. ابن خلكان، وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر 1968.
2. أبو العلاء المعري، لزوم ما لا يلزم، بيروت، دار الكتب العلمية، 1983م،
3. الباخري، دمية القصر، تحقيق: محمد التونجي، دمشق، 1971-1972
4. عبد الفتاح كيليطو، في جو من الندم الفكري، منشورات المتوسط، ط1 2020.
5. عبد الفتاح كيليطو، الأدب والغزابة دراسات بنيوية في الأدب العربي، دار توبقال للنشر، ط7،
2010،
6. عبدالفتاح كيليطو، أبو العلاء المعري أو متاهات القول، ط1، دار توبقال، الدار البيضاء-
المغرب، 2000م.
7. مقال منشور بجريدة الأخبار في باب ثقافة وفن، بعنوان: " الناقد عبد الفتاح كيليطو بعيون
كتاب وباحثين وفلاسفة.
8. ياقوت الحموي، معجم الأدياء، القاهرة، مطبوعات دار المأمون، 1936-1938.